



جامعة أبي بكر بلقايد
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية



السنة الجامعية: 2024/2023
التخصص: علم الآثار العام
أستاذ المقياس: بن حمو

قسم علم الآثار
المستوى: السنة الثانية ، السداسي: الثاني
عنوان المقياس: تاريخ وآثار المغرب الإسلامي 2

الرّم التسلسلي للدرس في المقرر الوزاري 11-12
عنوان الدرس:

العلاقات الخارجية الجزائرية

العلاقات الخارجية الجزائرية:

العلاقات مع تونس والمغرب: كانت العلاقة بين الجزائر وتونس متوترة لعد أسباب منها أن الجزائر كانت تعتبر تونس تابعة لها بحكم أنها هي التي طردت الإسبان منها وضممتها للدولة العثمانية، حتى أن باشاوات تونس وطرابلس كانوا يعينون من طرف بايلربايات الجزائر، وبالتالي حاولت الجزائر الإبقاء على هذه التبعية التي رفضتها تونس إذ كانت تعتبر نفسها كالجزائر تتبع القسطنطينية مباشرة، إضافة إلى أنها-أي تونس- كانت تحاول استرجاع إقليم قسنطينة، لذلك ظهرت عدة ثورات بينهم وبين الجزائر.

وبخصوص المغرب فقد قاومت منذ البداية توسع الجزائر العثمانية على حسابها حتى ولو تحالفت مع المسيحيين، كما أنه كان لها أطماع قديمة في إقليم تلمسان.

العلاقات مع الدول الأوروبية: لقد كانت الجزائر أقوى دول المغرب لكبر مساحتها وطول سواحلها ووفرة تجارتها، وبهذا أصبحت لها صفة الزعامة واعترفت أوروبا لها بذلك، فأصبحت تدفع لها الضرائب وتقدم لها الهدايا أكثر مما تدفعه لغيرها، وكانت الجزائر كثيرا ما تُعلن الحرب على بعض تلك الدول كإسبانيا والبرتغال وإيطاليا والدول الإسكندنافية وغيرها، مما يجعلها تدفع ضرائب أكبر وتعقد معها علاقات صداقة خوفا منها.

ولما ضاقت أوروبا بهذه الضرائب نظمت حروبا ضد الجزائر إما منفردة وإما متعاونة مع بعضها البعض لكسر شوكتها، وعلى رأسهم إسبانيا وفرنسا.

العلاقة بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية: حاولت الولايات المتحدة الأمريكية أن تُكوّن حلفا مع أوروبا ضد الجزائر لكنها فشلت، فاضطرت إلى عقد علاقات صداقة مع الجزائر ودفع إتاوات، واستمر الأمر بعد ذلك إلى أن قويت شوكة أمريكا فاضطرت الجزائر إلى عقد صلح معها، وفي بداية القرن 19م تجددت معاهدة الصلح على أن تدفع الجزائر ضريبة لأمريكا.

بعض مراجع الدرس:

- أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، ط1، دار الغرب الإسلامي-بيروت، 1998م.
- ناصر الدين سعيدوني، ورقات جزائرية دراسات وأبحاث في تاريخ الجزائر في العهد العثماني ، ط2، دار البصائر-الجزائر، 2008م.
- يحيى بوعزيز، الموجز في تاريخ الجزائر، الجزائر الحديثة ، طبعة خاصة، ج 2، دار البصائر للنشر والتوزيع-الجزائر، 2009م.
- أحمد توفيق المدني، حرب الثلاثمائة سنة بين الجزائر و إسبانيا 1492-1792، ط1، دار البصائر للنشر والتوزيع-الجزائر، 2007م.

